

تحية الى رفيق الدرب...

رفيق دروبنا وكل من سار على دربه وصل
ما انحنت ظهورنا واطرقت رؤوسنا الا واجج^س فينا الامل
مرفوع على الاكتاف شامخ في علوه
لا غالب له انما الحقوق ثقل مقامه ما احتمل
هل اشتدت سواعد وانبسبت اكف
بدأب وحنو فما كلت وما اضناها عمل
كساعديه احدهما يضم الوطن
والآخر يأبى الا ان يرشد من اصابه جهل
وكفيه المنغمستين بالخير والطهر
فعاش من ثمرها من انكرها وصبغها بالعلل
ما طعم وجودنا ونفع زماننا دون رفيق
طيفه انعاش من غيبوبة وشفاء من شلل
يترفع عن يقصده بالظلم والسوء
ومن فشل في جعله شريكه بالدجل
عجبا، ايلام انس اذا انعم الله عليه
ليكون قدوة نيرة صامدة كالجبل
ترفق بشعب وتصون كرامته
فلا يقابل الا بتجاهل كل ما بذل
هابوك فاضحى القتل ملاذهم
وظنوا ان نجم رفيق قد افل
فكان حلم الدولة في لبنان واحد
وحلم الكرامة في انتفاضة المستقل
ونصرك الله شهيدا في دنيا الخلد
فعظمت شأننا ورفعت مقاما يوم الاجل
دمت لنا قائدا نسمو بسموه
لطالما كان الحرير رمزا لاعلى مثل